السلسلة الإسلامية (١)

أخطار تهدد البيوت

فضيلة الشيخ

محمد بن صالح المنجد

دار الشريف للنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

للناشر

دار الشريف للنشر والتوزيع

طنطا مصر

ص ب:٤٩٣

الرقم البريدي:٣١١١١

محمول ٠١٠٥٦٣٧٦٣٢

فاكس ٠٤٠٥٧٠٧٠١٣

الفهرس

مقدمة

الحمد لله ونحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

أما بعد .. فإن إصلاح البيوت أمانة عظيمة ومسئولية جسيمة ينبغي علي كل مسلم ومسلمة أداؤها كما أمر الله والسير بها علي نهج الله ، ومن وسائل تحقيق ذلك تطهير البيوت من المنكرات . وهذه تنبيهات علي أمور واقعة في بعض البيوت من المنكرات الكبيرة التي أصبحت معاول هدم في محاسن أجيال الأمة ، ومصادر تخريب في أكنان أسر المسلمين .

وهذه الرسالة بيان لبعض المنكرات وتنبيه علي أمور من المحرمات بصيغة نصائح تحذيرية مهدأة لكل من أراد اتباع الحق وسلوك سبيل التغير تنفيذا لأمر رسول الله ﷺ((من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطيع فبلسانه ، فإن لم يستطيع فبقلبه وذلك أضعف الأيمان))[1] .

وهذه النصائح تفصيل لما سبق إجماله في فصل المنكرات من رسالة أربعون نصيحة لإصلاح البيوت.

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينفع بهذه وتلك إخواني المسلمين.

والله الهادي إلي سواء السبيل

[1]- صحيح مسلم(٦٩/١).

المنكرات في البيوت

نصيحة الحذر من دخول الأقارب غير المحارم
علي المرأة في البيت عند غياب زوجها

لا تخلو بعض البيوت من وجود أقارب للزوج من غير محارم زوجته ، يعيشون معه في بيته لبعض الظروف الاجتماعية ، كإخوانه مثلا ، ممن هو طالب أو أعزب ، ويدخل هؤلاء البيت ، فهذا أخوه أو ابن أخيه ، أو عم له ، أو خال ، وهذه السهولة في الدخول قد تولد مفاسد شرعية تغضب الله إذا لم تضبط بالحدود الشرعية ، والأصل في هذا حديثه ، صلي الله علية وسلم ((إياكم والدخول علي النساء ، فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرأيت الحمو ، قال : الحمو الموت)[٢] .

قال النووي – رحمه الله -: المراد في الحديث أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه ، لأنهم محارم للزوجة يجوز لهم الخلوة بها ، ولا يوصفون بالموت ، قال : وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم ، وابن العم ، وابن الأخت ، وغيرهم ممن يحل لها التزوج به لو لم تكن متزوجة ، وجرت العادة بالتساهل فيه فيخلو الأخ بامرأة أخيه فشبهة بالموت ، وهو أولي بالمنع من الأجنبي.[٣] .

وقوله الحمو الموت له عدة معان منها :

---
[٢]- فتح الباري (٣٣٠/٩).
[٣]- فتح الباري (٣٣١/٩).

أن الخلوة بالحمو قد تؤدي إلي هلاك الدين إن وقعت المعصية .

أو تؤدي إلي الموت إن وقعت الفاحشة ، ووجب حد الرجم .

أو إلي هلاك المرأة بفراق زوجها إذا حملته لغيرة علي تطليقها .

أو المقصود احذروا الخلوة بالأجنبية كما تحذرون الموت .

أو الخلوة مكرهة كالموت .

وقيل أي فليمت الحمو ولا يخلو بالأجنبية .

وكل هذا من رص الشريعة علي حفظ البيوت ، ومنع معاول التخريب من الوصول إليها ، فماذا تقول الآن بعد بيانه ﷺ في هؤلاء الأزواج الذين يقولوا لزوجاتهم : (إذا جاء أخي ولست بموجود فأدخليه المجلس) أو تقول هي للضيف : ادخل المجلس وليس معه ولا معها أحد في البيت .

ونقول للذين يتذرعون بمسألة الثقة ويقولون أنا أثق بزوجتي ، وأنا أثق بأخي ، وابن عمي ، نقول : لا ترفعوا ثقتكم ولا ترتابوا فيمن لا ريبة فية ، ولكن اعملوا أن حديثه ، صلي الله عليه وسلم : (لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما)[٤] .

يشمل أتقي الناس ، وأفجر الناس ، والشريعة لا تستثنى من هذه النصوص أحدا .

---

[٤]- رواه الترمذي(١١٧١).

للإضافة :

الآن وفي أثناء كتابة هذه السطور وردت مشكلة مفادها أن رجلا تزوج امرأة فأتي بها إلي بيت أهله ، وعاشـت سـعيدة معه ، ثم أصبح أخوه الأصغر يدخل عليها في غياب زوجها ويكلمها بأحاديث عاطفية وغرامية ، فنشأ عن ذلك أمران :

الأول كرهها لزوجها كرها شديدا.

والثاني تعلقها بأخيه ، فلا هي تستطيع أن تطلق زوجها ، ولا هي تستطيع أن تفعل ما تشـاء مع الآخر ، وهذا هو العذاب الأليم ، وهذه القصة تمثل درجة من الفساد ، وتحتها درجات تنتهي بعمل الفاحشة وأولاد الحرام .

نصيحة فصل النساء عن الرجال

في الزيارات العائلية

الإنسان مدني بطبعه ، واجتماعي بفطرته ، والناس لا بد لهم من أصدقاء لا بد لهم من مزورات .

فإذا كانت الزيارة بين العوائل فلا بد من سد منافذ الشر بعدم الاختلاط . ومن أدلة تحريم الاختلاط قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾ (الأحزاب٥٣).

وإذا تتبعنا الآثار السيئة للجلسات المختلطة في الزيارات العائلية فسنجد مفاسد كثيرة منها:

- غالب النساء في مجالس الاختلاط حجابهن معدوم ، أو مختل فتبدي المرأة الزينة التي نهاها الله عن إبدائها لغير من يحل لها أن تكشف عنده ، في قوله تعالي : (ولا يبدين زينتهن) ويحدث أن تتزين المرأة للأجانب في مجالس الاختلاط ما لا تتزين لزوجها مطلقا

رؤية الرجال للنساء في المجلس الواحد سبب لفساد الدين والخلق والثوران المحرم للشهوات .

مـا يحدث من التنازع والتقاطع والفظيع ، عندما هذا إلي زوجة ذاك ، أو يغمز هذا زوجة ذاك ، أو يمازحها ويضـــاحكها والعكس . وبعد الرجوع إلي البيت تبدأ تصفية الحسابات .

الرجل : لماذا ضحكت من كلمة فلان ، وليس في كلامه ما يضحك ؟

المرأة وأنتِ لماذا غمزت فلانه ؟

الرجـل عنـدمـا يتكلم هو تفهمين كلامـه بسرــعـة ، وكلامي أنـا لا تفهمينه علي الإطلاق ؟

وتتبادل أ لاتهامات وتنتهي المسألة بعدوات أو حالات طلاق .

يندب بعضـــهم أو بعض حظوظهم في الزواج عندما يقارن الرجل زوجته بزوجة صــاحبه ، أو تقارن المرأة زوجها بزوج صــاحبتها ويقول الرجل في نفســـه : فلانة تناقش وتجيب .. ثقافتها واســعة وامرأتي جاهلة ، ما عندها ثقافة : وتقول المرأة في نفســـهـا : يـا حظ فلانة زوجها أنيق ولبق ، وزوجي ثقيل الظل يرمي الكلمة دون وزن وهذا يفسد العلاقة الزوجية أو يؤدي إلي سوء العشرة .

تزين بعضـهم لبعض بما ليس فيهم ادعاء وكذبا ، فهذا يصدر الأوامر لزوجته بين الرجال ، ويتظاهر بقوة شـخصيته ، وإذا خلا بها في البيت فهو قط وديع ، وتلك تستعير ذهبا تلبسه لتري الجلساء أنها تملك كذا وكذا ، وقد قال ﷺ

((المشتبع بما لم يعط كلابس ثوبي زورا)) [5]رواه البخاري الفتح ٩/ ٣١٧

ما ينتج عن هذه السـهرات المختلطة من ضـياع للأوقات ، وآفات اللسـان وترك الأولاد الصغار في البيوت (حتى لا تفسد السهرة بالصياح !)

١- وقد تتطور الأمور إلي اشتمال هذه السهرات المختلطة علي أنواع عظيمة من الكبائر ، مثل الخمر والميسر ، وخصـوصـا في أوسـاط ما يسـمي بالطبقة المخملية ، ومن الكبـائر التي تسري عبر هـذه المجـالس الأقتداء بالكفار ، والتشـبه بهم في الزي والعادات المختلفة ، ورسول الله صلي الله علية وسلم ، يقول : ((من تشبه بقوم فهو منهم)[6]

[5]- فتح الباري (٢١٧/٩).
[6]- صحيح الجامع (٦٠٢٥).

الانتباه لخطورة السائقين

والخادمات في البيوت

السـعي لدرء المفاسـد من الواجبات الدينية ، وسـد أبواب الشر والفتنة من الأولويات الشرعية .

وقد ولج علينا من باب الخدم والسـائقين كثير من الفتن والمعاصي وكثير من الناس لا ينتبهون ، وإذا انتبهوا لا يتعظون ، وربما لدغ أحدهم مرارا من حجر واحد ولا يتألم ، ويسـمع أن قارعة حصلت قريبا من داره ولا يتعلم ، وهذا من ضعف الإيمان وبلادة حس مراقبة الله في قلوب كثير من أهل هذه الزمان . وفي هذه العجالة نبين بعض مساوئ وجود الخامات والسائقين في البيوت حتى تكون تذكرة لمن كان له قلب ، وأراد أن يسلك في بيته مسلك الإحسان

فتنة الأغراء والإغواء التي قد تحصل من الخامات للرجال القصص في أسباب انحراف إليها ، وبعضهم يصارح أهله ولا من مجيب ، أو يكتشف بعض الأهل شيئا فأتي جواب عديم الغيرة : يوسف أعرض عن هذا ، واستغفري لذنبك ، إنك كنت من الخاطئين ، وتترك النار بجانب الوقود ، والوضـع هو لم يتغير . ولقد وصل الأمر أيضا ببعض الخادمات إلي نفل الشذوذ لبعض الفتيات في البيوت .

تخلي ربة الأسرة الأصيلة عن واجباتها ونسيانها لمهامها وتعويدها الكسل ، فإذا سافرت الخادمة كان العذاب الأليم .

سوء تربية الأبناء المتمثل في أمور منها :

نقل معتقدات كفرية إلي الأطفال من الخادمات الكافرات ، كالنصرانيات والبوذيات .. وقد وجد أطفال البيوت يؤشرون بعلامة التثليث علي الرأس وجانبي الصدر ، كما يرون النصرانية تصلي ... وتقول للطفل : هذه حلوي من المسيح .. ويروي الطفل الخادمة تصلي إلي تمثال بوذا .. وأخري تحتفل بأعياد قومها ، وتنقل الفرح بذلك إلي أطفالنا ، فيعتادون المشاركة في أعياد الكفرة..

حرمان الطفل من حنان أمه اللازم في تربيته ، واستقرار نفسيته ، ولا يمكن للخادمة تعويض من ليس بولدها هذا الحنان .

تشويه لغة الطفل العربية بما يشويها من الكلمات الأجنبية ، فينشأ بمركب نقص يضره أثناء العملية التعليمية .

الإرهاق المالي الذي يحصل لبعض أرباب الأسر ، برواتب ونفقات السائق والخادمة .

ثم النزاعات العائلية التي تحصل في شأن من يدفع تلك النفقات ؟ وخصوصا بين الزوج والزوجة الموظفة ، ولو جلست المرأة لتعمل في بيتها بدلا من العمل خارج البيت ، لكفيت شرا كثيرا .

الحقيقة أننا في كثير من الأحيان ، نوجد مشكلات بأنفسنا نتطلب لها حلا وكثيرا ما تكون الحلول غير حاسمة

إن التعود علي الخدمات قد أفرز أنواعها من الاتكالية والسلبية في الشخصيات .

فهـذه فتاة لا تســـتطيع جلب : كأس من الماء تشرـــبه ، لا عتياده واتكالها علي الخادمة .

وأخري تشترط خادمة في العقد وثالثة تنوي أخذ خادمة أهلها معها بعد الزواج .

وبالتالي .. فقد بناتنا القدرة علي الاستقلال بشئون البيت مهما كان صغيرا

ولما جلبت ربات البيوت الخادمات صــار لديهن وقد كثير لا يدرين كيف يقضــينه ، فصـــارت المرأة تنـام كثيرا ، ثم لا تفرقي بيتهـا من كثيرة ذهـابهـا إلي مجالس الغيبة والنميمة وضياع الوقت ، والنهاية حسرة يوم القيامة .

الأضرار بأهل البيت بأمور منها :

السحر والشعوذة التي تفرق بين الرجل وزوجته ، أو تضر بعافية الأبدان .

الأضرار بممتلكات أصحاب البيت ، بما يحصل من السرقات .

تشويه سمعة أهل البيت ، فكم من بيت شريف كريم تحول خلال غياب أصحابه إلي وكر للفاحشـة والفساد ولا بد أنك سمعت عن بعض الخادمات اللاتي يستقبلن رجالا في البيوت غاب أصحابها .

تقييد حرية الرجال (الذين يخافون الله) داخل البيت .

وكذلك الدعاة الذين يحاولون إصلاح أهليهم .

ما يحصل من خلوة المرأة بالسائق الأجنبي في البيت أو السيارة ، وعدم تحفظ النساء من الخارج بالزينة والطيب أمامه ، حتى كأنه أحد المحارم أو أقرب ، وكثرة المحادثات والمشاوير تسقط الحواجز النفسية فيقع المحظور ، والوقائع المتكاثرة في المجتمع تدل أولي الألباب علي خطورة الأمر .

جلب الخدم والسائقين من شتي ملل الكفر فيه مخالفة صريحة لنهيه ، ﷺ عن دخول الكفار لجزيرة العرب، خصوصا وان الوضع ليس فيه ضرورة كما تري ، مع إمكان الإتيان بالمسلمين عند الحاجة ، فكيف إذا أضيف إلي هذا ما يحدث من تقوية اقتصاديات الكفار بتحويلات مرتبات أولئك الكفرة من السائقين والخادمات ، مع أن المسلمين أولي أو أخرى ، وتبلد إحساس المسلم بكثرة مخالطة هؤلاء الكفار يقضي تدريجيا علي مفهوم الولاء والبراء في النفس ، أضف إلي ذلك الدور البشع لبعض الذين لا يخافون الله من أصحاب مكاتب الاستقدام الذين يخبرونك بعدم وجود مستخدمين مسلمين ، أو القيام بعمليات الخداع والتمويه و ليكتشف بعض أرباب البيوت بعد وصول السائق أو الخادمة الموسومين بالإسلام في الأوراق الرسمية أن المسألة كذب في تزوير ، وأن التمثلية قد بدأت من البلد الذي قدم منها المستخدم بتلقينه بعض الكلمات الإسلامية التي يتظاهر بها أمام أهل البيت زورا

ما يحص من تفسخ الأسر بسبب علاقة صاحب البيت بالخادمة . وانظر في الواقع ، وفكر . كم نسبة حوادث الطلاق التي حصلت بسبب الخادمة ؟؟

وكم خادمة حملت سفاحا ؟

ثم سائل أقسام الولادة بالمستشفيات ، وسجلات مراكز الشرطة عن المشكلات الناتجة عن أولاد الحرام بسبب الفتنة بالخادمات ، ثم حاول أن تدرك نطاق الأمراض السارية التي انتقلت إلي مجتمعنا من جراء ذلك لتعلم حجم الدوامة التي يأخذه هؤلاء الخدم والسائقين عن الدين الإسلامي أي عائق وضعناه أمامهم ، وأي صد عن سبيل الله قد فعلناه بهم ، وهل يمكن أن يدخل هؤلاء في دين هذا حال من يزعمون أنهم حملته ؟.

ومن أجل الأسباب المتقدمة وغيرها ، رأي بعض أهل العلم عدم جواز جلب الخادمات علي الوجه الحاصل الآن ، وأنه يجب حسم مادة الفتنة وإغلاق منافذ الشر انظر فتوى الشيخ محمد صالح العثيمين بشأن هذه القضية .

والسائقين ؟ وكم عدد الذين سيأتون بسائق وزوجته (الحقيقة) ويضمن عدم خلوة إحدى نسائه بالسائق ، وعدم خلوة أحد الرجال بالخادمة ؟ ثم يأمر الخادمة بالحجاب ، ولا يتعمد النظر إلي زينتها ، وإذا جاء إلي البيت وليس فيه إلا الخادمة فلن يدخل ، وأن لا يقبل إلا مستخدمين مسلمين حقا .. الخ

فإذا علمت أيضا أن بعض الناس لجعلهم ولا تباعهم الشهوات يظن أن الخادمة تعامل معاملة الأمة وملك اليمين وبعضهم إلي بلدان معينة ويشتري فتاة من أهلها يبعونها تحت ضغط الحاجة ، ويأخذها معه بزعمه أنها صارت ملك يمينه ولا يعرف صاحبنا شيئا عن أحكام الرقيق ومصادر الرق في الشرع

(يخادعون الله وهم خادعون)

ومن أجل ذلك فإنه لا بد لكل من عنده أحد من هؤلاء في بيته أن يتأكد أنه موجود لحاجة شرعية فعلا ، وأن وجوده بالشروط الشرعية حقا ، وإن في قصة يوسف ، علية السلام ، لعبرة في هذا الموضوع ، وفيها دلالة واضحة علي الفتنة التي تحصل بوجود الخدم والسائقين في البيت ، وأن الشر قد يحصل من أهل المنزل ابتداء مع كون الخادم ممن يخاف الله .

قال تعالى: ﴿ وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ﴾(يوسف٢٣).

ونقول للذين يشكون من ظروف صعبة في بيوتهم من جهة الخدمة يمكنكم عمل ما يلي:

***شراء الطعام الجاهز من السوق ، واستعمال الأواني الورقية ، وكذا استخدام المغاسل بالأجرة ، وتنظيف البيت بعمال يشرف عليهم الرجل ، والاستعانة بالأقارب لرعاية الأولاد يكون حلا سريعا في أوقات الحاجة ، كأن تكون الزوجة مثلا نفساء في فراشها**

* فإن لم يف ذلك بالغرض يمكن الاستعانة بخادمة مؤقته بالشروط الشرعية ، يتم الاستغناء عنها حال انتهاء الحاجة غليها مع ما في هذا الحل من المخاطر .

* والأفضل أن تكون خادمة بالساعة ، مثلا تقوم بمهمتها ثم تغادر البيت وعلي أية حال الضرورة تقدر بقدرها .

* وقد طال الحديث في هذه الفقرة لعموم البلاء بها في هذا المجتمع ، وقد يختلف المر في المجتمعات أخري وقبل ان تغادر هذا الموضوع نذكر بأمور من تقوي الله .

١- علي كل من لديه أسباب فتنة في بيته من هؤلاء وغيرهم أن يتقي الله ويخرجهم من البيت

٢- علي كل من يظن أنه سيضع ضوابط شرعية للآتيان بالخدم أن يتقي الله ، ويعلم ان كثيرا من هذه الضوابط تتلاشى بمرور الزمن .

٣- علي كل من يوجد عنده مستخدم كافر في أرض الجزيرة أن يعرض عليه الإسلام بالأسلوب الحسن ، فإن أسلم وإلا أخرجه وأعاده من حيث أتي .

وأخيرا نختم موضوع الخدم والسائقين بذكر هذه القصة التي فيها عبر عظيمة في خطورة وجود المستخدمين في البيوت ، وفي التحاكم إلي الكتاب والسنة ، ورفض كل حكم يخالف الشريعة ، وسؤال أهل العلم ، ونطهير المجتمع الإسلامي المجتمع الإسلامي بالحدود الشرعية :

عن أبي هريرة وزيد بن خالد – رضي الله عنهما – قالا : كنا عند النبي ﷺ، فقال : أنشدك الله إلا ما قضيت بيتنا بكتاب الله ، فقام خصمه وكان أفقه منه فقال : اقض بيننا بكتاب الله وأئذن لي قال : قل ، قال : إن ابني هذا كان عسيفا (أجيرا ويطلق علي الخادم) علي هذا فزني بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، (دفعها كتعويض له عما لحق بعرضه) ، ثم سألت رجالا من أهل العلم فاخبروني أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، (لأنه غير محصن) ، وعلي امراته الرجم (لأنها محصنة وراضية) ، فقال النبي ، ﷺ: ((والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل- المائة شاة والخادم رد (مردودة عليك) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنس فإن اعترفت فارجمها)) فغدا عليها فاعترفت فرجها.[7]

تنبيه :

ومما يسوء كل مسلم غيور علي حرمات الله مايحدث في بعض البيوت من دخول عمال النظافة والصيانة علي النساء وهن بلباس النوم أو البيت . فهل يظن أولئك النسوة أن مثل هؤلاء ليسوا رجالا أمر الله بالاحتجاب عنهم ؟

ومن المنكرات كذلك ما يحدث في بعض البيوت من تدريس بعض الرجال الأجانب للفتيات البالغات ، وتدريس بعض النساء للأولاد البالغين دون حجاب

٠٧- فتح الباري (١٣٦/١٢).

نصيحة

أخرجوا المخنثين من بيوتكم[8]

قال البخاري – رحمة الله تعالي – (باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت) ، وساق حديث ابن عباس قال : لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء ، وقال : أخرجوهم من بيوتكم قال : فأخرج النبي ﷺ فلانا وأخرج عمر فلانا.[9] ثم ساق حديث أم سلمة الذي أورده في باب : (ما ينهي من دخول المتشبهين بالنساء علي المرأة) ، ونصه :

عن ام سلمة أن النبي ﷺ، كان عندها ، وفي البيت مخنث فقال : المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن ابي أميه إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك علي ابنة غيلان فإنها تقبل بلأربع وتدبر بثمان ، فقال النبي ﷺ((لا يدخلن هذا عليكم))[10] أما تعريف المخنث : فهو من يشبه النساء في خلقته ، أو حركاته وكلامه ، وغير ذلك ، فإذا كان من أصل الخلقة فلا لوم عليه مع أنه يجيب عليه أن تسعي محنثا سواء فعل الفاحشة أم لا .

رسول الله ﷺ لأنه معدود من غير أولي الإ ربة من الرجال . فلما رأي رسول الله ﷺ، من هذا الشخص التدقيق في وصف النساء ، وأنه يصف امرأة بأن لها

---

[8]- صحيح الجامع (٢٢٨).
[9]- فتح الباري(٣٣٣/١٠).
[10]- فتح الباري (٣٣٣/٩).

لأربع عكن من الأمـام (وهو ما تثني من لحم البطن نتيجة الســمنة) ، وثمان عكن من الخلف (أربع من كل جانب) ، أمر بإخراجه ، ومنعه من الدخول ، إلي حجر نسـائه ، وذلك لأنه يأتي منه مفاسـد مثل احتمال أن يصـف النسـاء اللاتي يراهن للأجانب ، أو أن يتأثر أهل البيت به فيحصـل للنسـاء تشـبه بالرجال ، أو للرجال تشـبه بالنسـاء مثل التكسـير في المشيـ ، والخنوع في الصـوت أو يؤدي للواقع في المنكرات أبعد من ذلك . وبعد هذا نتسـاءل اليوم ونحن نري كثيرا من أشـباه الرجال أو أشـباه النسـاء في هؤلاء الخدم ، وخصوصا الكفار الموجودين في بيوت المسـلمين ، والذين نعلم يقينا آثارهم السـيئة علي أولاد وبنات المسلمين ، بل لقد ظهرت طبقة تعرف بالجنس الثالث من شــباب يضــعون أدوات الزينة ويلبسون ملابس النساء ، فما أعظم الرزية : وما أشد البلية ، في أمة يراد منها أن تكون أمة جهاد!!.

وإذا أردت المزيـد من محـاربتـه ، عليه الصــلاة والســلام ، لهذا الجنس وغيرة الصـحابة علي مثل هذا الوضع ، فتدبر هذا الحديث : عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ أتي بمخنث قد خضــب يديه ورجليه (أي صــبغها بالحناء كالنسـاء) ، فقيل يا رسول الله هذا يتشبه بالنساء ، فنفاه إلي النقيع (عقابا له في مكان غربة ووحشـية ، وحماية لغيره) فقيل ألا تقتله فقال : (إني نهيت عن قتل المصلين))[11]

[11]- صحيح الجامع (٢٥٠٢).

نصيحة

احذ أخطار الشاشة

لا يكـاد يخلو بيـت في هـذا الزمـان من نوع أو أنواع من الأجهزة المحتويـة علي شـاشـات ، والقليل من اسـتخدمات هذه الأجهزة مفيد جيد ، والأكثر ضار مدمر وخصـوصا آلات عرض الأفلام ، ومع وصول طلائع البث المباشر إلي ديار المسلمين ، وانتشــار بيع الأفلام وتبادلها صــارت مســألة التحكيم في هذه الأجهزة شــبه مستحيلة .

وفيما يلي ذكر الأضرار والمفاسـد الناتجة عن مشـاهدة الأجهزة وسـيسعي للتغير بعد تأملها كل من أراد رضي الله واجتناب سخطه

عقائديا :

* إظهار شعائر أهل الكفر ورموز أديانهم الباطلة و كالصليب ، وبوذا ، والمعابد المقدسـة ، وآلهةالحب والخير والشر ، والظلام والنور والشـفاء والمطر ، وهكذا الأفلام التبشرية الداعية إلي تعظيم دين النصارى والدخول فيه .

* الإيحاء بقدرة بعض الخلق والشـعوذة والسـحر ، والعراقة والكهانة ، المنافية للتوحيد .

* ما ينطبع في حس المتفرج من توقير ممثلي الأديان الباطلة ، كالأب والقسـيس والراهبة التي تداوى المرضي وتفعل الخيرا

في كثير من التمثيليات حلف بغير الله ، وتلاعب بأسـماء الله كما سـمي أحدهم الأخر مرة عبد القيساح !!

* التشـكيـك في قدرة الله أو خلقة ، أو تصـوير الحياة علي أنها صراع بين الله والأنسان

القضاء علي مفهوم البراءة من أعداء الله في نفوس المشاهدين بما يرونه من أمور تبعث علي الإعجاب بشخصيات الكفار ومجتمعاتهم ، وكسر الحواجز النفسية بين المسـلم والكافر ، فإذا زال البغض في الله يدأ التشـبه والتلقي عن هؤلاء الكفرة

اجتماعيا :

- الإعجاب بشخصيات الكفرة عند عرضهم أبطالا في الأفلام .
- الدعوة إلي الجريمة ، بغرض مشاهد العنف والقتل والخطف والاغتصاب
- تكوين العصـــابـات علي النمط المعروف في الأفلام للاعتـداء والأجرام ، وإصلاحيات والأحداث والسجون شاهدة علي آثار الأفلام في هذا المجال .
- تعليم فن السرـقة والاحتيال والاختلاس والتزوير ، وقبض الرشـاوى وغيرها من الكبائر .
- الدعوة إلي تشـبه النسـاء بالرجال ، والرجال بالنسـاء ، في مخالفة واضـحة لحـديثـه ، ﷺ في لعن من فعـل ذلـك ، فهـذا رجـل يقلد امرأة في صـــوتها ومشـيتها ، وقد يلبس الشـعر المسـتعار ، والحلي ويضـع الأصـباغ وأدوات الزينة . وتلك

امرأة تضـع لحيى أو شـاربا مسـتعلرا وتخشـن صـوتها ، وهذا من أسـباب نشرـ الموعية في المجتمع وظهور الجنس الثالث.

بدلا من النبي والصحابي والعالم والمجاهد ، صار القدوة الممثل والمغني والراقصة واللاعب .

زوال الشـعور بالمسـئولية تجاه الأسرة ، والمبالاة بالطلبات المهمة والولد المريض، لأن رب الأسرة مســتمر أمام الجهاز وقد يضرـب الولد ضربا مبرحا إذا قطع علي الأب خلوته بالفيلم .

تمرد الأبناء علي الآباء بالمشــاهد التي تدعو إلي ذلك ، وعندما أصر أحدهم علي قبض ثمن السلعة من أبية ذكره الأب بحقه عليه ، فقال الولد في التمثلية أبي يعني تسرقني ، والرسولﷺ، يقول : ((أنتِ ومالك لأبيك))[١٢]

* قطع الرحم بانشغال المشاهدين با لأفلآم عن الزيارات العائلية ، وإن زاروا فلا يتبـادلون الأحـاديـث المفيدة ، ولا يتداولون حلول المشـــكلات العائلية بقدر ما يتخلفون حول الشاشة صامتين

* الانشغال عن إكرام الضيف .

- إشــاعة الكســل والخمول ، وتعطيل الإنتاج بما تســتهلكه هذه الأجهزة من أوقات المسلمين .
- نشوء الخلافات الزوجية ، والكره المتبادل و وظهور الغيرة المذمومة ، فهذا رجل يتغزل بأوصـاف امرأة علي الشاشة أمام زوجته ، وهي ترد علية بذكر محاسن المذيع والممثل .

ذهاب الغيرة المحمودة من اسـتمراء النظر إلي مشاهد الختلاط ، وكشف الزوجة علي الأجانب ، وسفور البنات والأخوات والتأثر بالدعوة إلي تحرير المرأة

[١٢]- رواه أبو داود (٣٥٣٠) زطرقه في ارواء الغليل(٣٢٣/٣).

أخلاقيا :

* إثارة الشهوات بعرض مناظر النساء للرجال ، وأشكال الرجال الفاتنين للنساء.

* الدعوة إلي إقامة العلاقات بين الجنسـين وتعليم المشـاهد كيفية التعرف ، وما هي الكلمات المتبـادلـة في البـدايـة ، ووســائل تطوير العلاقة المحرمة ، وتبادل أحاديث الحب والغرام وتشابك الأيدي ...الخ

الوقوع في الزنا والفاحشـة بفعل الأفلام التي تعرض ذلك ، حتى أن بعضهم يقلد مـا يحـدث في الفيلم مع بعض محارمه والعياذ بالله ، أو يمارس عادات النســاء أنواع الرقص مما فيـه إظهـار للعورات وأغراء للرجـال ، وهـذا من أنواع الميوعـة والانحلال .اكتسـاب الشـخصـية الهزلية ، وانحسـار الجدية ، بإضـافة إلي الضحك الكثير المفسد للقلب بفعل أفلام ((الكوميديا))

* شيوع الألفاظ البذيئة مما يستخدم في كثير من الأفلام والتمثليات .

تعبديا :

* تضيع صلاة الفجر من جراء السهر علي مشاهدة ما يعرض في الشاشة .

- التأخير عن أداء الصــلوات في أوقاتها فضــلا عن أدائها في المســاجد للرجال بسبب تعلق القلب بالمسلسل أو الفيلم أو المباراة .
- التسـبب في بغض بعض الشعائر التعبدية ، كما يحدث لبعضهم إذا قطعت المباراة المثيرة بتوقف لأداء الصلاة .
- إنقاص أجر بعض الصــائمين ، أو إذهبه بالكلية بذنوب هذه المشــاهدات المحرمة .

الطعن في بعض ما جاءت به الشريعة من أحكام كالحجاب وتعدد الزوجات .

تاريخيا :

* تشـويه التاريخ الإسـلامي ، وطمس الحقائق ، وإهمال ذكر منجزات المسلمين في الأفلام التي تحكي تاريخ البشرية.

* تحريف الحقـائق التـاريخيـة الثـابتـة و بـإظهار الظالم علي أنه مظلوم وهكذا كالزعيم بأن اليهود أصحاب قضية عادلة

* التقليل من شـأن أبطال الإسلام في أعين المشاهدين لبعض التمثليات التي تمثل فيهـا أدوار الصــحـابـة وقـادة الفتح الأســلامي والعلماء ، وتظهر فيهـا هـذه الشخصيات بهيئة مبتذلة ، والممثلون في الأصل فسقة وفجرة ، وتختلط بالتمثلية مشاهد غرامية .

* إيقاع المسـلمين تحت وطأة الهزيمة النفسـية ، وإشـاعة الرعب في قلوبهم ، بما يعرض من أنواع الآلة الحربية المتقدمة لدي الكفار فيحس المســلم أنه لا يمكن هزيمة هؤلاء .

نفسيا :

* اكتساب العنف والطبع العدواني من مشاهدة أفلام العنف والمصارعة ، ومشاهدة الدماء والرصاص والأسلحة الحادة .

* إشـــاعة الخوف في نفوس مشـــاهدي أفلام الرعب حتي أن أحدهم ليهب من نومة مذعورا فزعا ، وهو يصرخ مما رآه في نومة نتيجة مشهد علق في مخيلته .

* إفساد واقعية الأطفال وغيرهم بعرض المشاهد المنافية للواقع ، ولما جعله الله من النتـائج المترتبـة علي الأســبـاب ، ومن أمثلـة ذلـك بعض ما يعرض في أفلام الكرتون ، وهذه اللاواقعية تؤثر علي التصرفات في الحياة العلمية

صحيا :

* الإضرار بحاسة البصر وهي نعمة سيسأل عنها العبد ! تسارع ضربات القلب ، وارتفاع الضغط والتوتر العصبي ونحوه عند مشاهدة أفلام الرعب وسفك الدماء !!

- السهم المضر براحة الجسد ، الذي سيسأل العبد يوم القيامة فيم أبلاه؟

ما يحدث من أضرار بأجساد الأطفال الذين يقلدون السوبر مان والرجل الحديدي وغيرهما ، والكبار الذين يقلدون الملاكمين والمصارعين .

ماليا :

* صرف المبالغ في شراء الأجهزة والأفلام وأجرة الإصـلاح التحسـين والاسـتقبال ، وهذا المال سيسأل عنه العبد يوم القيامة فيم أنفقه ؟!

* مسارعة كثير من الناس إلي شراء كماليات لا يحتاجون إليها وتنافس النساء في شراء الأزياء من جراء ما يعرض في الشاشة من المشاهد والدعايات .

نصيحة

الحذر من شر الهاتف

الهاتف من المخترعات المفيدة ، ومن حاجات العصر الحديث . فهو يوفر الأوقات ، ويقصر المسافات ، ويصلك بجميع الجهات ويمكن أن يستخدم في الأعمال الصالحات كإيقاظ لصلاة الفجر ، أو سؤال شرعي ، واستحصال فتوى ومواعدة أهل الخير ، وصلة الرحم ونصح المسلمين .

ولكنه في الوقت نفسه وسيلة لأمور من الشر عديدة ، وكم كان الهاتف سببا في تدمير بيوت بأسرها ، وإدخال الشقاء والتعاسة علي سكانها أو جرهم وجرهن إلي مهاوي الرذيلة والفساد ! وتمكن الخطورة في سهولة استخدامه ، وأنه منفذ مباشر من خارج البيت إلي داخله .

ومن استخدامه في الشر :

١- ما يحدث بواسطة من المعاكسات المزعجة .

٢- تعرف المرأة بالرجل الأجنبي ، وتطور العلاقة ، قال لي شـــاب قد هداه الله إلي طريق التوبة : قلما تعرف شاب بفتاة بالهاتف إلا وخرجت معه في النهاية ، وما يحدث بعد ذلك من دركات الفواحش المتفاوتة لا يعلمه إلا الله

٣- ما يحدث فيه من إفســاد المرأة علي زوجها أو الزوج علي زوجته ، أو تأليب الأب علي أولاده ، وبناته والعكس ، وذلك نتيجة مكالمات من النمامين والمخببين ، مبينة علي الحسدوحب الشر والتفريق.

٤- ضياع الأوقات في المحادثات التافهة المسببة لقسوة القلب ، والانتهاء عن ذكر الله ، وخصوصا بين النساء ، فتجد المرأة فيه متنفسها .

ومن الحلول في قضايا الهاتف:

١- متابعة ووعظ من يسيء استعماله من داخل البيت وخارجه.

٢- الحكمة في الرد.

٣- إذا جاءنا خبر في مكالمة من مجهول عرضـــناها علي كتاب الله – عز وجل – ونفنا أمر الله (فتبينوا).

٤- والتربية الإســلامية كفيلة بجعل اســتخدام الجهاز صــحيحا ولو غاب الولي والراعي .

٥- وآخر الدواء الكي بفصل الحرارة إذا صار إثمه أكبر من نفعه

نصيحة

يجب إزالة كل ما فيه رمز لأديان الكفار الباطلة أو معبودتهم وآلهتهم

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه [١٣].وبيت المسلم الموحد لا يصلح أن يكون فيه رموز للشرك الذي ينافي التوحيد ، بل ينقضه من أساسه . ولذلك كان ، علية الصلاة والسلام ، ينتقض الصلبان إذا رآها في بيته ، والنقض هو الإزالة سواء بالطمس إذا كانت مرسومة أو منقوشة ، أو الحك والتلطيخ بما يغير هيئتها أو اقتلاعها وإزالتها بالكلية .

وليس هذا من الغلو في الدين ، لأن الذي نهي عن الذي فعل ذلك ،صلي الله عليه وسلم ولأجل ذلك ينبغي علي أهل البيت إذا أرادوا شراء الأواني والفراش وغيرها ، أن يحذروا من مثل هذه الرموز للأديان الباطلة التي تنافي التوحيد ، علي أننا ننبه إلي أهمية الاعتدال في هذا الأمر فما لم يكن الشكل واضحا في كونه صليبا مثلا فلا يجب تغيره .

---

[١٣]- فتح الباري (١٠/٣٨٥).

نصيحة

إزالة صور ذوات الأرواح

يعتمـد كثير من النـاس إلي تزين بيوتهم بصــور تعلق علي الجـدران ، أو تماثيل توضـع فوق أرفف في بعض زوايا البيت ، وكثير من هذه الصـور المجســمة وغير المجسمة تكون لذوات أرواح كإنسان أو طير أو دابة ونحو ذلك .وأقوال المحققين من أهل العلم ظاهرة في تحريم صـور ذوات الأرواح ، سواء كانت نحتا أو رسما أو مأخوذة بالآلة ما دامت ثابتة ليســت كصــورة المرآة أو الصــورة في الماء ، وحديث رســول الله صــلي الله علية وســلم ، في لعن المصــورين وتهديدهم بتكليفهم مـا لا يطقون من نفخ الروح فيهـا يوم القيامة ، يشـــمل كل عامل في حقل التصـوير ما لم يكن من باب الإعانة علي الضرورة والحاجة كصور الإثباتات الشـخصية اللازمة ، أو تتبع المجرمين ونحو ذلك وتعليق صور ذوات الأرواح فيه إثم آخر ، لأن ذلك يفضي۔ إلي تعظيم صاحب الصورة ، وقد يؤدي إلي الوقوع في الشرــك كما حصـــل في قوم نوح ، وأقل ما في تعليق الصـــور من الأضرار تجديد الأحزان أو التبـاهي والتفـاخر بـالآبـاء والأجداد ، فلا يقل أحد من الناس نحن لا نسـجد للصورة ، ومن أراد أن يحرم نفسه من الخير العظيم بدخول الملائكة بيته فليضــع الصــور ، قال رســول اللهﷺ: ((إن البيت الذي فيه الصــور لا تدخله الملائكة))[١٤]

---

[١٤]- رواه البخاري (الفتح ٣٢٥/١).

ولقد جاء في النهي عن التصوير عدة أحاديث فمنها :

((إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون))[15]

---

[15]- فتح الباري(٣٨٢/١).

باب نقض الصور

لقد جاء في النهي عن التصوير عدة أحاديث فمنها :

(إن أشـد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصـورون) [١٦] وحديث عبدالله بن عمر أن رسول الله صلي الله علية وسلم ، قال : ((إن الذين يصنعون هذه الصور يعذيون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم))[١٧] وحديث أبي هريرة أنه دخل دارا بالمدينة فرأي في أعلاها مصـــورا يصـــور (ينقش الصـــور في حيطان الدار التي تبني) قال : سمعت رسول اللهﷺ، يقول : ((ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة).

وحديث أبي جحيفة أن النبي ﷺ لعن المصـــور)[١٨] واليك أيها القاري ء الكريم مزيدا من الإيضـاح هذه المسـألة من كلام أهل العلم جاء في شرح حديث لا تدخل الملائكة بيتا : ((المراد بالبيت المكان الذي يسـتقر فيه الشـخص ، سـواء كان بناء أو خيمة أم غير ذلك))[١٩] أما الصـــور التي تمنع الملائكة عن الدخول بســـببها فهي صـــور ذوات الأرواح مما لم يقطع رأسه أولم يمتهن)...

16- فتح الباري (١/٣٨٢).
[١٧]- فتح الباري (١/٣٨٢).
[١٨]- فتح الباري (١/٣٨١)..
[١٩]- فتح الباري (١/٣٨١)..

((وصـنع صـور ذوات الأرواح فعل محدث أحداثه عباد الصـور ، ومما يشـعر بذلك فعل قوم نوح ، وحديث عائشـة في قصة الكنيسة التي كانت بأرض الحبشة وما فيها من التصاوير ، وأنه صلي الله علية وسلم ، قال : ((كانوا إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا علي قبره مســجدا وصــور فيه تلك الصــورة ، أولئك شرار الخلق عند الله الفتح ٣٨٢/١

ويضيف ابن حجر رحمة الله :

(قال النووي : قال العلماء : تصـوير صـورة الحيوان (ذوات الأرواح) حرام شـديد ، التحريم ، وهو من الكبائر ، لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشـديد ، وسواء صنعه لما يمتهن أم لغيره ، فصـنعه حرام بكل حال ، وسـواء كان في ثوب أو بساط أو درهم أو دينار أو فلس أو إناء أو حائط أو غيرها ، فأما تصــوير ما ليس فيه صــورة حيوان فليس بحرام .قلت : ويؤيد التعميم فيما له ظل وفيما لا ظل له ما أخرجه أحمد من حديث علي ان النبي صلي الله علية وسلم ، قال : ((أيكم ينطلق أي المدينة فلا يدع بها وثنا إلا كسره ، ولا صـورة إلا لطخها أي طمسـها)) الحديث وقد كان صـلي الله علية وسلم حريصا علي تطهير بيته من الصور المحرمة ، وهذا مثال علي ذلك : تحت عنوان من لم يدخل بيتا فيه صـورة ، روي البخاري - رحمه الله - حديث عائشــة - رضي الله عنها - أنها اشترت نمرقة (وسادة) فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلي الله علية وسلم قام علي الباب

فلم يـدحل ، فعرفت في وجهه الكراهية ، قالت : يارســول الله ! أتوب إلي الله وإلي رسـوله ماذا أذنبت ؟ قال : ((ما بال هذه النمرقة ؟)) فقالت اشـتريها لتقعد عليها وتوسـدها ، فقال رسـول الله صـلي الله علية وسـلم : ((إن أصـحاب هذه الصـور يعـذبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم)) وقال : ((إن البيت الذي فيه الصـــور لا تدخله الملائكة)) فتح الباري ١/ ٣٩٢ وقد يقول البعض : ولماذ الإطالة في هـذا الموضـــوع ؟ فنقول : لقـد دخلنا بيوتا وغرفا فوجدنا صـــور المغنين وغيرهم ، وبعضــــهـا عـاريـة أو شــــبـه عارية ، معلقة علي الجدران والمرايا والخزائن والأدراج والطاولات ، ينظر إليها صـاحبه صـباح مسـاء ، وصار بعضهم يقبل الصورة ، ويتخيل أمورا منكرة !! فصارت الصورة من اعظم وسائل الانحراف ، وتبين لأولي الألباب شيئا من حكمة الشارع في تحريم صور ذوات الأرواح .

ولا بد في ختام هذه الفقرة ان نشير إلي أردنا طمس كل صورة فسنضع أوقاتنا في ذلك ، فماذا نفعل ؟

نقول : احرص علي شراء مـا خلا من الصـــور – إن أمكن – والبـاقي : يطمس ما كان ظـاهرا كالصـــورة علي الغلاف ، ويبقي الكتاب يســـتفاد منه ، وإذا انتهت الفائدة كالجرائد وغيرها تخرج من البيت ، وما يتعذر طمسه كالصور علي المعلبات الغذائية مثلا ، فلا حرج – إن شاء الله – في تركه كما ذكره أهل العلم ، لأنه داخل فيما عمت به البلوى والمشقة تجلب التيسير .

٢- إن كـان ولا بـد من تعليق شيء لتزين الجـدران فليكن بعض المناظر الطبيعية أو صور المساجد والمشاعر الخالية من المحذورات الشرعية

علي من يعلقون الآيات القرآنية وغيرها أن القرآن لم ينزل لتزين به الجدران ، وأن من العبث تصوير الآيات علي هيئة رجل ساجد أو طير ونحو ذلك ، وأن لا يقع من الشخص في المجلس محظورات شرعية تخالف الآية المعلقة فوق رأسه

نصيحة امنعوا التدخين في بيوتكم

يكفي دليلا علي تحريم التـدخين (بالنســبة للعقلاء) قول الله تعالى : (ويحل لهم الطيبـات ويحرم عليهم الخبـائـث) (ســورة الأعراف ، الآيـة : ١٥٧) . فقســم الله المطعومات والمشرـوبات إلي قسـمين لا ثالث لهما طيبات مباحة ، وخبائث محرمة ، ومن الـذي يجرؤ أن يقول اليوم إن التـدخين طيب . بالنظر إلي رائحته والأموال التي تصرف فيه ، والأضرار الجسدية والمادية الناتجة عنه .

والبيت الصــالح ليس فيه ولاعات ســجائر ولا منافض للســجائر ، لا من الدعايات المجانية ، ولا غيرها ، فضلا عن الشيشة ومشتقاتها . فإذا خشيت من التدخين في بيتك فضع ملصقات للتمليح .، فإن رأيتِ أحدا يريد ارتكاب المنكر أمامك فليس لك يد في منع وقوعة بالأسلوب المناسب .

نصيحة غياكم واقتناء الكلاب في البيوت

مما وصلنا – من جملة ما وصلنا – من عادات الكفار اقتناء الكلاب في البيوت ، وعدد من الذين تطبعوا بطباع الكفرة في مجتمعنا يجعلون في بيوتهم كلابا يشترونها بمبالغ وثمن الكلب حرام من حديث رواه الإمام أحمد ١/ ٣٥٦ وهو في صحيح الجامع رقم ٣٠٧١ وجاء فيه أتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فأملاء يديه ترابا

وينفقون في طعامها ونظافتها أموا لا سيسألون عنها يوم القيامة ، حتي صار من شعار بيوت كثير من الأثرياء وكبار الموظفين وجود كلب في البيت ولعاب الكلب نجس ، وهو يلعق أهل المنزل وأمتعتهم ، ولو ولغ الكلب في إناء لوجب غسله سبع مرات إحداهن بالتراب ، فكيف إذا علمت أيها المسلم مقدار ما ينقص من أجر الذين يقتنون الكلاب ، قال ، صلي الله صلي الله علية وسلم ((ما من اهل البيت يرتبطون كابا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط (وفي رواية مسلم قيراطان) إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم)) رواه الترميذي رقم ١٤٨٩